وقرا ابن كثير بالياء فمن قرا بالضم فهو على فعل ما لم يسم فاعله ونصب الجحيم على انه مفعول ثاني
ومن قرا بالنصب فعلى المخاطبة ونصب الجحيم لانه مفعول به يعني لترون الجحيم يوم القيامة
عيانا ثم لترونها عين اليقين يعني تدخلونها عيانا يقينا لا شك فيه ثم لتسئلن يومئذ عن
النعيم يعني ولتسئلن يوم القيامة عن النعيم وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اكل خبز البر واستظل بالظل
وشرب الماء البارد الفرات فقد اصاب النعيم وقال ابن مسعود رضي الله عنه هو الامن والصحة
وروى حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار عن جابر قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
رضي الله عنهما فاطعمناهم رطبا واسقيناهم الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم
الذي تسئلون عنه وروى صالح بن محمد عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان ابا بكر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاكلة التي اكلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ابي الهيثم بن التيهان من لحم وخبز شعير وبسر قد ذنب وماء عذب فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتخاف علينا ان يكون هذا من النعيم الذي نسال عنه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما ذلك للكافر ثم قال ثلاثة لا يسال الله عنها العبد يوم القيامة ما يواري
به عورته وما يقيم به صلبه وما يكنه من الحر والقر وهو مسئول بعد ذلك عن كل نعمة وروى
الحسن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما انعم الله تعالى على عبد من نعمة صغيرة او كبيرة
فيقول عليها الحمد لله الا اعطاه خيرا مما اخذ سورة العصر مكية وهي ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تبارك وتعالى والعصر
قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه يعني الدهر وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يعني صلاة
العصر وذلك ان ابا بكر رضي الله عنه لما اسلم قالوا خسرت يا ابا بكر حين تركت دين ابائك
فقال ابو بكر ليس هذا خسارة في قبول الحق وانما الخسارة في عبادة الاوثان التي لا
تسمع ولا تبصر ولا تغني عنك شيئا فنزل جبريل عليه السلام بهذه الاية والعصر اقسم الله
تعالى بصلوة العصر ان الانسان لفي خسر يعني ان الكافر لفي خسارة وروى عن محمد

بن كعب القرظي انه قال ان الانسان لفي خسر يعني الناس كلهم ثم استثنى فقال الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وقال القتبي الخسر النقصان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم غير
منقوصين كما قال الله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم اجر غير ممنون يعني يكتب لهم ثواب عملهم وان ضعفوا عن العمل وقال الزجاج الانسان
اراد به الناس والخسر والخسران واحد ومعناه ان الانسان الكافر والعاملين بغير
طاعة الله تعالى لفي خسر وانه لفيه الى اخر الدهر وروى عن علي رضي الله عنه انه قرا والعصر
ونوائب الدهر ان الانسان لفي خسر يعني انه لفيه الى اخر الدهر ويقال اقسم الله تعالى
بخالق الدهر ان الانسان لفي خسر يعني ابا جهل والوليد بن المغيرة ومن كان في مثل حالهما
ثم استثنى المؤمنين فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
رضي الله عنهم وتواصوا بالحق يعني تحاثوا على القران يعني يرغبون الناس على الايمان
والاعمال الصالحة وتواصوا بالصبر يعني تحاثوا على الصبر على عبادة الله تعالى وعلى
الشدائد ويرغبون الناس على ذلك ويقال بالصبر على المكاره فان الجنة حفت بالمكاره
سورة الهمزة مكية وهي تسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تبارك وتعالى ويل لكل همزة لمزة يعني الشدة من العذاب ويقال ويل واد في جهنم
لكل همزة لمزة قال ابو العالية يعني يهمزه في وجهه ويلمزه من خلفه وقال مجاهد الهمزة
الطعان واللمزة الذي ياكل لحوم الناس وقال ابن عباس اللمزة والهمزة المفرق بين الناس
بالنميمة فنزلت في اخنس بن شريق ويقال الذي يسخر من الناس فيشير بعينيه وحاجبيه
وشفتيه اليد وقال مقاتل نزلت في الوليد بن المغيرة كان يغتاب النبي صلى الله عليه وسلم ويطعن
في وجهه ويقال نزلت في جميع المغتابين ثم قال عز وجل الذي جمع مالا وعدده يعني
استعد بماله ليشتري به الخدم والحيوان وعدده اي حسبه قرا ابن عامر وحمزة
والكسائي الذي جمّع مالا بالتشديد والباقون بالتخفيف فمن قرا بالتشديد فهو

روى الحافظ ابو نعيم في حليته عن مجاهد في قوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال عن كل شيء من لذة الدنيا ...

Copyright © King Saud University